



## الشابي وقضايا التحرر) محور الدورة الثانية والعشرين لمهرجان الشعر العربي الحديث بالجريد

يشارك في المهرجان شعراء من عدة بلدان عربية وستتضمن فعاليات المهرجان أيضا معارض للخط العربي والكاركاتور إلى جانب معرض كتاب يقيم على هامش الفعاليات التي تشمل على 12 مداخلة وورقة نقاش، وبأسميات شعرية يحييها الشعراء المدعوون وسهرتين موسيقيتين إلى جانب زيارات للمعالم السياحية والأثرية في المنطقة.

ويمثل المشاركون في المهرجان حتى اليوم عدة دول عربية وأجنبية هي: العراق / السعودية / اليمن / مصر / عمان / الإمارات / ليبيا / الأردن / الجزائر / المغرب / سوريا / فرنسا / اسبانيا / بلجيكا / إيطاليا / كندا / فلسطين .

تونس/ متابعات:

تقام على مدى أربعة أيام في الفترة 9/18/2012 أكتوبر 2012 فعاليات الدورة الثانية والثلاثين من مهرجان الشعر العربي الحديث بالجريد (مرفع رأس الشابي) في تونس، الذي تنظمه جمعية مهرجان الشعر العربي الحديث بالجريد، بالتعاون مع المندوبية الجهوية للثقافة بتوزر وتحت إشراف ودعم وزارة الثقافة، وستنأول المهرجان في محوره العام موضوع ( الشابي وقضايا التحرر) بالإضافة إلى محاور فرعية تتضمن البعد التحرري الفني في شعر الشابي، الشعر والالتزام، والمضامين الثورية في شعر الشابي، دور الشعر في نصرة القضايا العادلة، الشعر والمتلقي.

## ثقافة



إشراف /فاطمة رشاد



## كنا في دار الفنان محمد مرشد ناجي

«أهلاً.. أهلاً.. بالدكتور وبأصحاب جامعة عدن تفضلوا يامرحبا.. يامرحبا...» تلك كانت كلمات الترحيب الأولى التي استقبلنا بها الفنان الكبير/محمد مرشد ناجي في دارة الواقع بحي ريمي بمدينة المنصورة الباسلة بمدينة عدن، كنا سبعة أشخاص أو يزيد قليلاً، قدمنا لزيارة أحد أعلام مدينة عدن وذاكرتها الحية عن الفن والحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية منذ حقبة الستينيات من القرن الماضي حتى الآن.

كتب/ نصر مبارك باغريب:

### في حضرة المرشدي

دخلنا الدار حوالي الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم أمس، وكان الأخوان/هاشم ومساوط محمد مرشد ناجي بانتظارنا في الباب الخارجي للدار، وقادونا إلى المحضرة (صالة الاستقبال)، حيث وقف المرشدي مرحبا بنا.. وبالدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن، صاحب المبادرة لهذه الزيارة كما هي عادته دائماً. رافق الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور، كل من الدكتور/علي السلاهي الأستاذ بكلية العلوم الإدارية، والدكتور/محمد مرام الأستاذ بكلية العلوم الإدارية، والدكتور/علي أبو بكر الأستاذ بكلية العلوم الإدارية، والدكتور/محمد طه شمسان مدير عام العلاقات الدولية بجامعة عدن والأستاذ بكلية الطب، والأخ/نصر مبارك باغريب مدير عام الإعلام، والأخ/محمد جوصري مدير إدارة خدمة المجتمع، والأخ/عبدالرحمن باهارون التربوي والإعلامي المعروف، وبحضور أبناء الفنان المرشدي وبعض الضيوف الآخرين.

دخلنا تباعاً خلف بن حبتور وقلوبنا تهفو لصاحب الدار وجلسنا في المحضرة (صالة الاستقبال الرئيسية في الدار) في حلقة أحاطت بإحكام حول مقعدنا جميعاً - أبوهاشم أو المرشدي كما يحب هو أن نناديه - وأخذنا عبارات التسليم والسلام والترحيب والسؤال عن الأحوال والصحة عن الفنان وبهاشمهم، وماهي إلا هنيهة إلا وقدمت لنا فناجين الشاي العذبة التي ارتشفتنا بتلذذ في حين كانت أذاننا تصغي للمرشدي متصدراً وجلسنا وهو يشكر حضورنا ووفاء الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور الذي درج على التواصل مع كل معارفه القدماء وأصدقائه والأطمئنان عليهم وزيارتهم ولم يقطع الصلة بهم ولم يجدد بحقهم ودوره الإنساني والوطني.

وفي المحضرة بلغ المرء منذ الوهلة الأولى إلى عالم خاص ذي نكهة عذبة خالصة إنه عالم الفنان/محمد مرشد ناجي الذي جسده في هذه الصالة الأثرية إلى نفسه والتي يقضي فيها معظم وقته مع صيوفه ومحبيه، حيث تعالت جدرانها صور المرشدي مع كبار الفنانين والشخصيات الوطنية الذين أحبهما واحتفظ بصورهم معه في أفضل بقعة لديه.

وفيما تصدر آلة العود مكاناً متميزاً في المحضرة تبصر رائحة البخور العذبي في الصالة معلنة ترحيبها بالضيف وتزكي أنوفهم بأطيب الروائح العطرة، إلى جانب (المرشدي) هذا الرجل الذي وهب لنا أعذب الألمان وأجمل الأغانى، ليكتمل المشهد الحضاري المدني الراقي فيما نحن نشاهد في واجهة المحضرة عدداً من المبدعات والدرع والشهادات التقديرية التي منحت لأبوهاشم طوال رحلة العطاء الفني له، يود وتواضع الكبار بادرنا الفنان أبوهاشم بالحدوث عن أحوالنا، ثم عن أحوال البلاد التي لم تغب عنه وعن اهتماماته الفنية منذ بداية مشواره الفني، ورغم متاعبه الصحية وبلوغه الثمانين ويضع سنوات من العمر، إلا أن الهم الإنساني العام ظل يشغله الشاغل ومحور اهتمامه ومتابعته وتفاعله معه.

### أحوال البلاد والعباد

دارت أحاديثنا عن أحوال البلاد، والأزمة التي تمر بها حالياً وتدايعاتها المختلفة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً، وتأثيرها على أمن الناس واستقرارهم وأوضاعهم المعيشية. تألم المرشدي لمعاناة الناس في عدن وفي عموم البلاد جراء تداعيات الأزمة الحالية وعبر عن مشاعر إنسانية مرهفة تجاه ملبواجه الناس من اضطراب في الوضع المعيشي والأمني وتراجع المستوى التعليمي وتضرره جراء نزوح الألاف من محافظته أبين إلى عدن.. أخذ الحديث عن حال البلاد واعتماقتها المختلفة حيناً غير هين من حديثنا في هذا اللقاء الأخير إلى النفس، حتى دعونا الله عز وجل أن يحفظ البلاد وأهلها من السوء، وأن يخرج القوم من هذه الأوضاع وهو ينعم بالأمن والأمان والاستقرار والأزدهار.

وأخذنا الحديث بعد ذلك إلى شأن آخر، وعاد بنا القهقري إلى حقبة الزمن المزهرف في عدن، وتنهذ المرشدي مراراً وهو يتذكر تلك المرحلة من تاريخنا، تحدث الرجل عن ازدهار الفن والأدب والثقافة والاقتصاد، حينذاك، وكيف كان الناس في عدن يتسابقون لحضور الحفلات الغنائية التي كان ينظمها الفنان محمد مرشد ناجي وأحمد قاسم، وأبو بكر سالم بلفقيه، ومحمد حسن العطرش، ومحمد سعد عبدالله، وخليل محمد خليل، ورجاء بسودان، والغزالي، وصباح منصور.. إلخ، وقبلهم الفنانون الكبار والرواد/عمر محفوظ غابة، والشايخ/علي أبو بكر باشراجيل، والماس، والجراش، وسالم بامدهف، وباشامخة، محمد جمعة خان، وعوض المسلمي، والغازف المكي، والمنلوچوس/فؤاد الشريف.. إلخ، الذين ازدهر فن عدن بهم وازدهروا هم بفن عدن وبيئتها الحضرية والمدنية المنفتحة الرائدة في كل الجزيرة العربية.

### حقبة الستينيات المزهرة

تحدث فناننا ومضيفنا الكبير الفنان/محمد مرشد ناجي موعولاً عن حقبة الستينيات من القرن العشرين، وكيف كانت عن حقبة لكل من يقدم إليها من المناطق المحاذية التي ارتبط تاريخ عدن بها، كالجح وأبين



وحضر موت، وشبوة، وبقية المناطق والمدن في الجزيرة العربية والمدن البعيدة، وقال أن عدن احتضنت أبناء عمان، ودول الخليج العربي، وتغز، والحديدة، والصومال، والهند، وأثيوبيا، وجيبوتي.. وغيرهم، وقدمت خبرها لكل من قصدها، وفتحت أبوابها لكل طالب رزق أو علم، أو أدب، أو قيم مدنية وحضارة وحرية وإنسانية. سرد لنا المرشدي كيف شهدت عدن أبان الستينيات زيادة في حرية الرأي والتعبير والصحافة الحرة، وتشكيل التنظيمات والأحزاب السياسية، وازدهار اقتصادياً غير مسبوق وسبق دولاً كثيرة في جعل مينائها حراً أمام التجارة وحركة البضائع على مستوى العالم وبنيت فيها أكبر مصفاة للنفط في الاقليم، ما أدى إلى هجرة واسعة من مدن ومناطق متعددة إليها، وأبرزها هجرة أبناء تغز والحديدة، وصنعاء، للعمل فيها وكسب الرزق والتمتع بمدنيتهما وتآلفها المدني بكل ماتعنية الكلمة من دلالة وسلوك متقدم وإنساني راق بأفائه الاجتماعية والثقافية والأدبية والفنية والسياسية والتجارية.. إلخ، وكذا هجرات من الهند والصومال والحبشة وجيبوتي وإريتريا وعمان.. وغيرها.

وجالت بنا ذكرة المرشدي في تلك الحقبة إلى الإبداع المتفجر في كثير من المجالات بفعل البيئة المنفتحة والمدنية التي اتاحتها عدن لكل من قدم إليها.. فأغاني تلك الحقبة لازالت الألسن تلجج بها ولازالت القلوب تجد في كلماتها تعبيراً صادقا عما يختلج بها من مشاعر وأحاسيس الحب واليهام، ولم تستطع العقود التي تلت ذلك العقد أن تأتي بأشعار أو أغان أو الحان، مثلما جادت بها حقبة الستينيات من القرن العشرين، ولم يستطع الناس في عدن أن ينسوا حتى الآن أسماء أسعدتهم بالكلمة واللحن والأغنية والترنيم الغائرة في الوجدان مثلما أسعدتهم أغاني محمد مرشد وعطروش وأبو بكر بلفقيه، ومحمد سعد، وخليل محمد خليل، ومحمد جمعة خان.. إلخ.

وواصل فناننا الكبير أبو هاشم ومساوط، عرض شريط ذكرياته وحدثنا عن مناكفات أهل السياسة في عدن في الستينيات ومستوى الديمقراطية الرافقة التي كانت تمارس، ومناكفات الكتاب والصحفيين والسياسيين في صحف الأيام وفتاة الجزيرة، والجنوب العربي، والذكري، والنهضة، واليقظة.. إلخ.

وتذكرنا معاً كيف كان المثقفون يناهضون الاستعمار البريطاني في الصحوة وحتى في الإذاعة، وكيف تأثر الناس بالثورة المصرية وبجمال عبدالناصر الذي دعم ثورة 14 أكتوبر وفتح معسكرا للتدريب في تغز (في الجمهورية العربية اليمنية حينذاك، وبعد الإطاحة بالحكم الظلامي المتخلف للإمامة وزوال المملكة المتوكلية اليمنية)، لتدريب ثوار 14 أكتوبر، إضافة إلى تدريب عدداً من منهم في جمهورية مصر، وقيام الزعيم العربي الخالد بنهاد الثوار بالسلاح من مصر، وخصص برامج كاملة ومشاور إخبارية عن ثورة 14 أكتوبر في إذاعة القاهرة، وإذاعة صوت العرب التي كان لها تأثير كبير على أهالي عدن ومناطق ومدن اتحاد الجنوب العربي وقتذاك، والمحميات الشرقية في شبوة والصعيد والمكلا وسيئون وترميم حتى المهرة.

### دور الفن والثقافة

وتطرق في حديثه إلى دور الفن والمنولوج والشعر والأغنية في مساندة نضال الشعب ضد الاستعمار البريطاني...، وكيف كان الفنانون في عدن (وهو من أبرزهم) يسجلون أغانيهم الوطنية والحماسية سراً في عدة استوديوهات سرية بعدن (كاستوديو الغزالي الشبواني بالمنصورة بعدن)، ثم يقومون بتوزيع أشرطة الأغاني والأسطوانات سراً ونشرها بين أوساط المجتمع، وأدت إلى استنهاض همم الشعب ومناضليه وشبابه الناثر وإشعال الحماسة من غيرهم، وكيف أضحت المدينة حينذاك قبلة ووجهة أفكار وأهداف الثورة وفضح المستعمر ومخاطر بقائه في البلاد.

وعرج في حديثه المشوق مع الحضور إلى أحوال عدن في حقبة الستينيات ورحل بنا إلى أسواق كريتر وأذواق الناس حينها في اللبس، وإرتداء الناس للملابس الحديثة، فالرجال يلبسون القمصان (شمران)، والبنطلونات، ذات الماركات العالمية المشهورة حينها كماركة «فان زين» البريطانية، والأحذية الجلدية الفاخرة ماركة باتا، في حين ظهرت في عدن موضة ملابس الشنن للنساء التي غنى عنها الكثير من الفنانين الشعيين، وماتلا ذلك من تأثر النساء في عدن بملابس الفساتين الأوروبية التي انتشرت كثيراً في المدينة آنذاك.

وصف لنا كيف كانت عدن تجع البضائع والسلع والمواد الغذائية من مختلف أرجاء العالم، وكيف كان السواح يأتيون إلى عدن للتبضع وشراء حاجياتهم وشراء الهدايا قبل مغادرتهم للمدينة...، وكيف أضحت المدينة حينذاك قبلة لكل من أراد أن يغير حياته ويريد أن يتنسم عبير المدينة والحضارة.

### مناخ حرية الرأي

فقد عرفت عدن حرية العمل الحزبي والسياسي التي تجلت أبهى صورها في حقبة الستينيات من القرن الفارط، فظهر السياسيون وتياراتهم اليمينية واليسارية والدينية والقومية... والاتحادية الفدرالية كنظام سياسي للمحميات

الشرقية والغربية ومستعمرة عدن.. إلخ، وتعدد وجهات نظر السياسيين تجاه الوجود الاستعماري في الجنوب، فمنهم من طالب بخروج المستعمر بالعنف الثوري والنضال المسلح، ومنهم من أيد استمرار دولة اتحاد الجنوب العربي بعد رحيل الاستعمار البريطاني الذي أعلن أنه سيخرج من البلاد في يناير 1968م، ومنهم من رفع شعار النضال السلمي ضد المستعمر حتى جلائه. وكشف فناننا التقدير (المرشدي) أنه ظهر حينها السياسيون الصادقون والمناضلين الحقيقيين مع قضيتهم بنيل الاستقلال عن المستعمر... وظهر كذلك السياسيين الانتهازيين أو أولئك الذين يريدون ركوب قطار النضال الوطني والاستفادة من الهبة الشعبية العارمة ضد الوجود الاستعماري «وهي ظاهرة لازمت كل الحركات التحررية في العالم كله».. مشيراً إلى أن ثورة الشعب في الجنوب المصرية التي رفعت أعلامها وصور جمال عبدالناصر في كل المدن بعدن والمحميات الشرقية والغربية آنذاك، وفي كل المظاهرات المنددة بالمستعمر.

ويعود الفضل إلى الفضل للشعب في عدن وفي المحميات في الجنوب آنذاك الذين ضحوا وناضلوا حتى نيل الاستقلال الوطني الناجز في 30 نوفمبر 1967م، ورفع علم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في مقر الأمم المتحدة كدولة مستقلة تنضم للمجتمع الدولي، كما يجب الاعتراف بدور الثورة المصرية والزعيم جمال عبدالناصر في دعم الثورة منذ انطلاقتها في 14 أكتوبر 1963م حتى تحقيق الاستقلال في 1967م.

### مهد العمل النقابي

فعدن كما يقول مضيفنا وفناننا الكبير أبو هاشم ومساوط كانت مهدا للعمل النقابي في الجزيرة العربية، ففيها تأسست أرقى وأقوى نقابات للعمال ومارست العمل النقابي المدافع عن العمال أكانوا من أهل عدن والمناطق المرتبطة بها تاريخياً وسياسياً أو من المناطق الأخرى التي وجد أبناؤها إليها كتغز والحديدة وصنعاء والصومال والهند وجيبوتي وأثيوبيا وعمان...

ونقابة العمال ناضلت لكي يتم إلغاء البطاقة الصفراء (بطاقة العامل الأجنبي) عن أبناء تغز والحديدة واب صنعاء، ونقابة العمال ناضلت ضد الاستعمار وطالبت بالاستقلال، وتبنت وجهة النظر المضادة للمجلس التشريعي (البرلمان)، وهي أن كل من رفع شعار الوحدة العربية، ومنها خرج أول من نادى بالوحدة اليمنية لأول مرة في التاريخ وهو النقابي محمد عبده نعمان (أسس بعد ذلك مع المطايل الكبير عمر الجاوي السقايف، حزب التجمع الوحدوي اليمني في عام 1990م)، رغم أن حركة الأحرار اليمنيين التي جاءت إلى عدن لم ترفع شعار الوحدة ولم تتحدث عن الوحدة اليمنية مطلقاً وكان نضالها يقوم على إسقاط أو إصلاح حكم الإمامة في المملكة المتوكلية اليمنية فقط.

ففي مدينة عدن وجدت حركة الأحرار اليمنيين كما هي بقية الحركات الثورية العربية والإقليمية الأخرى البيئة الحضارية والمجتمع المدني والوعي الإنساني الراقي الذي قبل وأزر واحتضن الجميع، واستوعب العرب والأفارقة والهنود دون تمييز أو انتقاص أو إستعلاء... واستطاع كل من يلوذ إلى عدن أن يحصل على اللواي الأمن والقبول الكريم والدعم المادي والسياسي من أهل عدن.

ذكر فناننا الكبير المرشدي دور السياسي الكبير وأبو الأحرار والمناضلين/محمد علم الجفري في النضال الوطني ضد الاستعمار وفي تأسيس أول حزب سياسي في الجزيرة العربية (رابطة أبناء الجنوب العربي)، وكذا دور السياسي والنقابي الخضرم/عبدالله الأصغر الأخير الذي وجهاء وتجار عدن الذين قدموا الدعم المادي السخي لحركة الأحرار اليمنيين ورموزهم (النعمان، الزبيري، العمري، صحفهم ليسطرو مايريدوا أن يكتبوه والمنابر والمنتديات لهم لاقول كل مايلحوا لهم، وللتعبير عن معارضتهم لحكم الإمامة في المملكة المتوكلية اليمنية حينذاك، - رغم إنهم لم يتطرقوا مطلقاً للاستعمار البريطاني في عدن أو للوحدة بين الدولتين القائميتين وقتذاك «اتحاد الجنوب العربي» و «المملكة المتوكلية اليمنية» - وتؤكد ذلك صحتهم التي أصدرها بعدن».

### تاريخ الأغنية والفن

تذكر الفنان المرشدي في حديثه معنا جزءاً من حياته كمؤرخ للفن ولتاريخ الأغنية واستعرض لنا عدداً من المؤلفات التي كتبها ونشرها كتاب (أغنيات شعبية) والغناء اليمني ومشاهيره، (وصفحات من الذكريات) (وأغنيات وحكايات)، ومنها قيد النشر كتابه الأخير الذي عرضه علينا في مجلسه والذي دون فيه كل الأغاني التي غناها طوال حياته.

ويبين المرشدي غنى (وأصالة) تراث عدن الغنائي وتأثره وتأثيره بالألوان الغنائية والموسيقية الأساسية والمتداخلة في الجزيرة العربية والغنائي والفني والموسيقى اللحجي والحضرمي والياقعي والشبواني... التي ازدهرت وانتشرت في ظل عدم وجود ملاحم لأي لون غنائي آخر في الجزيرة العربية... فمثلاً كان الغناء والموسيقية محرماً في صنعاء حتى عام 1962م.

### نصر

## ذكريات مبعثرة...!!



ملكة أحمد الشريف

لا زلت ابحت عنك بين دفاتري المبعثرة...  
أبحث عنك بين أجديات اللغة...

بين مفرداتها  
بين حروفها المنسكية على ماقي ذاكرتي الهزيلة  
وجدتك حينها

في زهور قديمة جافة...  
في كلمات رقيقة متعثرة

في خصلة شعر لي احتفظت بها أمي في طفولتي  
كشاهد على براءة ذكرياتي...  
كم أيام مرت!..

وكم من سنين طويت...؟!  
وأنت لا زلت كالنسر الشامخ على صخرة ذكريات طفولتي  
أذكرك...  
أذكرك.. في كرة قماش جمعت أحلامنا البطولية سوية  
أذكرك في سمرنا...

في عشيتنا...  
في عدوتنا...  
في سباقات الطفولة...

أذكرك.. في طائرة ورقية رثينا ذيلها الممزق  
أذكرك في نسيمات المخيم الباردة  
في أعواد حطب جمعناها لنوقدها  
ونلتمس دفئها!

أذكرك في النقش على أعمدة الكهراء الدخيلة  
أذكرك في كل شيء فيه عبق تراب المخيم  
إلا أنني لملمت أوراق المبعثرة  
طويتها

كالخيم الذي طوى بيوته العتيقة ليصبح مدينة  
كعمود الكهراء الذي لم يعد دخيلاً  
كشجرة زيتون صابرة إلى باب مخيمنا  
لم تعد سوى عنوان له..

ورحلت بعيدا بعيدا...  
ليصبح المخيم عنواننا لقلوب عزفت على الرحيل  
تناًى بعيدها...

كبعد المسافات ما بيننا  
ليبقى الأمل يجمعنا في شتاء دافئ آخر...!!

### قصة قصيرة

في زمن قديم... حيث كانت الحياة ربيعاً دائماً.  
كان الجمال ينساب في قلب الطبيعة، يرسمها أنغاماً  
والحانا وألواناً ووروداً.

ويوم خلقت النار وأبليس والجنة وطين آدم... والفصول  
الأربعة؛ دخل الكون في أزمة جدلية لم يعرفها من قبل...  
وهي إشكالية تقسيم الفصول وابت كل فصل يتكرر سبله  
لدعم تشبته وبقائه لأطول مدة ممكنة... صارت الفصول  
الأربعة تعمل على تهميش بعضها الآخر... ما أثار خيبة  
وغضب السماء وأرغامها على تقديم كل الفصول في يوم  
واحد، غير أبهة للنزاعات الناشئة بينهم.

تابعت الخليقة خطى تكويها المتعثرة من دون وضع  
نهاية لذلك الصراع، حتى خلق قابيل وهابيل يتبعهما  
فصل جديد... فصل له حق التسديد والتسلط على الجميع  
من دون السماح لاعتراض أي فصل منهم، ذلك لقدرتة  
على نفي من لا يرغب بوجوده.

كشفت جبروته وأعلن ثغرده بقانون رسم حدوده لما  
يناسب بطشه وبسط إرادته...  
استهل ظهوره بإرغام الشفاء على زيادة منسوب أمطاره  
وتكثيف سرعته... لتكون قبورا على الأرض تحضيرا لما  
ستنتجه الحياة مستقبلا، واستغل حرارة الصيف ليحول  
دفاة إلى محرقة للمعارضين، فيما أمر الخريف باقتلاع  
جذور الشجر وتدمير الحشائش، واكتفى بحجب الربيع عن  
الظهور، ليفصح عن اسمه بتفاخر وتعال قائلاً عن نفسه  
(أنا فصل الدم الخالد) فاطيعوني بلا تقسيم.

## تقسيم



### نهار حسب الله

### شمس حائر

فاطمة رشاد

كم أحببت شجاعتك

حين سلمتها كل ماتملك دون خوف

أشعرتها لحظتها أنها لا تستحق كل

ماتملكه في الحياة لأنك أنت... أنت ولأنها هي

..هي في الحياة...

كثيرة هي المواقف النبيلة معهما ولكن يظل

قدرهما هي هناك في عالم لا يتسع الجدل

حوله وأنت في عالم آخر لا يستع إلا

لأحلامك الفارغة..